منظمة العفو الدولية مستاءة لسوء معاملتهم

تراجع الحركة الاحتجاجية لسجناء جوانتانامو المضربين عن الطعام

واشنطن/أ ف ب

تراجعت موجة الإضراب عن الطعام غير المسبوق بسجن ومعتقل جوانتانامو إلى أدنى مستوياتها منذ انطلاقها قبل ستة أشهر.

وأعلنت السلطات الأميركية أن الإضراب أصبح بحكم المنتهي وقررت وضع حد لتعدادها اليومي.

وفي حصيلته اليومية الاخيرة أوضح اللفتنانت كولونيل صامويل هاوس المتحدث باسم السجن أن 19 معتقلا من اصل 164 في جوانتانامو، ما زالوا مضربين عن الطعام، وهو ادنى رقم منذ بدء الحركة قبل اكثر من ستة اشهر ولم يتطور منذ 11 سبتمبر.

وما زالت تتم تغذية 18 منهم بواسطة انبوب لكن لم ينقل أي منهم إلى المستشفى بحسب المتحدث.

وحركة الاضراب التي وصفها محامون والسلطات بأنها "غير مسبوقة من حيث مدتها وحجمها" شملت 106 مشاركين في ذروة الاضراب من أواخر يونيو حتى منتصف يوليو، تمت تغذية 46 منهم كحد اقصى بالقوة حتى أن عددا قليلا منهم ادخل المستشفى بحسب ارقام السلطات.

وقال صامويل هاوس: "بعد تعداد أمس الأول، لن تنشر قوة التحالف في خليج جوانتانامو (التي تدير السجن) أية حصيلة يومية عن الاضراب عن الطعام".

وأضاف: "منذ 2007م، كان هناك على الدوم عدد قليل من السجناء الذين يختارون القيام بإضراب عن الطعام طويل الامد مع حدوث زيادات أو انخفاضات عابرة" في عدد المشاركين في الحركة.

وتابع في بيانه: "منذ 10 يوليو 2013م، تراجع عدد المضربين عن الطعام بشكل ملحوظ ونعتقد أن المشاركة اليوم تمثل الذين يريدون مواصلة حركة الاحتجاج".

وذكر المحامي ديفيد ريميس الذي يمثل خمسة عشر سجينا في جوانتانامو في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أنه "كان هناك سبعة رجال مضربين عن الطعام عندما بدأت هذه الحركة الكثيفة".

وقال زيكي جونسون مدير منظمة العفو الدولية المكلف المسائل الأمنية مبديا استياءه: "طالما بقي شخص واحد مضرب عن الطعام محتجز بدون أن توجه اليه أي تهمة وبدون أن يحال إلى محكمة فان ازمة جوانتانامو ستستمر".

وكانت عملية تفتيش للمعكسر رقم 6 حيث يسجن غالبية الرجال اشعلت الازمة في السادس من فبراير الماضي عندما قام حراس بتفتيش مصاحف بطريقة اعتبرها السجناء مهينة.

لكن منذ اكثر من ستة اشهر يتذرع المحامون خصوصا بان معظم المحتجين ينددون بسجنهم لمدة غير محدودة منذ احدى عشرة سنة بدون توجيه أي اتهام اليهم وبدون محاكمتهم.

ومن اصل 164 معتقلا ما زالوا في جوانتانامو يعتبر 84 بينهم 56 يمنيا مؤهلين لنقلهم إلى بلدانهم الاصلية بحسب ادارتي الرئيسين جورج بوش واوباما.

وما زال هناك نحو 46 أخرين معتقلين في هذا السجن المثير للجدل لمدة غير محددة بدون توجيه اتهام اليهم وبدون محاكمة لعدم توافر ادلة، لكنهم يعتبرون خطرين جدا للافراج عنهم.

حدث الساعة

مأساة الصومال

اسكندر المريسي

■ ،،كتب احد المثقفين الصوماليين مقالاً في مجلة عربية تحت عنوان «مأساة الصومال» مؤكداً أن ما تعرضت له البلاد .ماضياً وحاضراً من النتائج المترتبة على العهد الماسوني الذي شهده الصومال ابان فترة حكم الرئيس الاسبق محمد زياد بري وان ذلك العهد سبب خراب الصومال في الظرف الراهن نتيجة دوامة الحروب الداخلية التي شهدتها البلاد عقب رحيل الرئيس بري ولا زالت تداعياتها حتى اليوم حيث شهدت الصومال مرحلة انهيار الدولة وظهرت ظاهرة القرصنة وتدهورت اوضاع الشعب وكان قد اصدر الرئيس بري قبل ان يرحل مئات القرارات لتفادي الحالة الراهنة دونما أي نتيجة سوى مزيد من تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية.

ويمر الصومال حالياً بأسوأ مراحله حيث تعاقبت عليه عدة حكومات لكنها فشلت في إخراجه من ازمته الراهنة وسط صمت مريب من قبل القوى الدولية ما لم تكن اللاعب الاساسي داخل الشؤون الصومالية واحدى اهم ادوات الهدم والتفكيك داخل البلد الذي يواجه ازمة حقيقية في كل المجالات.

وعلى الرغم من عقد مؤتمرات حملت الطابع الدولي وصدرت عنها قرارات وتوصيات وكان عقب كل مؤتمر وعقب كل اجتماع ولقاء تبرز نتائج عكسية تكرس حقيقة واقع الازمة التي يمر بها الصومال خاصة خلال العامين الماضيين، فشلت الجامعة العربية كما فشلت ايضاً دول جوار الصومال في وضع حد نهائي للتشظي السياسي وحالة الاحتراب الداخلي.

وأخذت المعوقات تتعاظم في طريق أي جهود وطنية مخلصة لإعادة البلاد إلى مرحلة الدولة وما كان ذلك ليكون لولا الدور السلبي لبعض القوى الخارجية والأجندة الدولية التي تبذل جهوداً مضادة، لتكريس حالة الفوضى في الصومال.. فجميع تلك المؤشرات والاجتماعات لم تخرج بأية نتائج فعلية لتحقيق الأمن والاستقرار داخل الصومال، خلافاً لما يحصل من فوضى هي بسبب التدخل الخارجي في الشأن الداخلي الصومالي.

فالعالم مشارك في حالة المأساة التي يتعرض لها الصومال الشقيق وقد ذهبت كل الوعود في التنمية والاعمار أدراج الرياح، فهل يستيقظ موتى الضمير الإنساني لانقاذ الصومال بدلاً من المؤتمرات الإعلامية ذات الطابع السياسي لتكريس مزيد من حالة الصراع والاحتراب الداخلي وهي الدعوات والمطالب المتكررة لبلادنا ممثلة بالقيادة السياسية والحكومات المتعاقبة للمجتمع الدولي بضرورة تقديم الدعم والمساندة الفعلية للشعب الصومالي وللدولة الممزقة من أجل إعادة الروح وعودة الأمن والاستقرار إلى هذه الدولة الشقيقة التي تقع على أهم طرق الملاحة الدولية وتهدّد سلامتها ومأمونيتها بفعل أعمال القرصنة.

النهضة تجدد تمسكها بحكومة العريض

تونس/وكالات

رفضت حركة النهضة التي تقود الائتلاف الحاكم بتونس، أمس الاول استقالة الحكومة الحالية قبل المصادقة على الدستور الجديد وتأمين المسار الانتقالي بشكل واضح، كما جاء على لسان أحد قياديها رفيق عبدالسلام.

وجاء رد حركة النهضة خلال مؤتمر صحفي عقد أمس الاول في أعقاب خارطة الطريق التي تقدم بها رباعي الوساطة لحل الأزمة السياسية المستفحلة في تونس منذ نحو شهرين.

وقال رفيق عبدالسلام القيادي بالحركة: إن هناك مخاوف لدى حزبه من توقف المسار الانتقالي في البلاد في حال لم يتم استكمال المهام التأسيسية للمجلس الوطني التأسيسي.

وأضاف: «حركة النهضة قبلت بالمبادرة كأرضية للحوار. هناك مساحات تلاقي واختلاف وهذا أمر طبيعي إذ ليس من المنتظر الوصول إلى رؤية موحدة قبل انطلاق الحوار».

وحددت حركة النهضة موقفها من المبادرة بدعوتها إلى تأمين المصادقة أولا على الدستور الجديد وتأمين مهام المجلس التأسيسي وتحديد تاريخ الانتخابات المقبلة ومن ثم تشكيل حكومة الكفاءات.

من جهته قال عبدالحميد الجلاصي المنسق العام للحركة: «نحن ندعو للحوار بشكل فوري ومباشر مع الرباعية والمعارضة من أجل عرض التوافقات ومناقشة نقاط الاختلاف، نقطة بنقطة».

وتواجه النهضة ضغوطا ليس من المعارضة والرباعية فقط، ولكن من داخل الشق المحافظ بالحزب، ويثير هذا التضارب مخاوف من امكانية تعطيل أي توافقات لدى المصادقة عليها داخل المجلس من قبل الكتلة النيابية الأكبر التي تمثل النهضة.

وأضاف الجلاصي «تحاورنا مع الآلاف من أعضاء الحزب منذ أسابيع ونتلقى انتقادات بسبب التنازلات المستمرة. لكن حركة النهضة تعودت على احترام كل الالتزامات التي تتعهد بها»، حسب قوله.

وكان الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يتمتع بنفوذ سياسي واسع وقاعدة عمالية عريضة تقدر بأكثر من 800 ألف عضو، قد ألقى باللائمة على حركة النهضة لعدم قبولها بشكل صريح ومباشر ببنود الخارطة التي تقدم بها وهدد أمس الأول بتنظيم مسيرات للضغط على الحكومة.

السودان .. هدوء حذر بعد موجة مظاهرات احتجاجاً على زيادة أسعار الوقود

الخرطوم/ وكالات

تشهد العاصمة السودانية الخرطوم هدوءاً حذراً وانتشاراً كثيفاً لقوات الشرطة في اليوم الثاني لتنفيذ الحكومة قرار رفع الدعم عن المحروقات، في الوقت الذي أعلن فيه رسميا عن مقتل شخص وإصابة 37 شرطيا واعتقال 103 آخرين، نتيجة تظاهرات وأعمال شغب اندلعت في مدينة ودمدني، ثاني أكبر المدن السودانية احتجاجا على زيادة أسعار الوقود.

وانتشرت قوات الشرطة أمس خاصة عند مواقف المواصلات وأمام عدد من الجامعات في الخرطوم، فيما بدت حالة من الحذر والترقب عقب تظاهرات أدت إلى احتكاكات محدودة بين مواطنين ورجال الشرطة في عدد من أحياء العاصمة، من بينها مدينة أم درمان.

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه المكتب الصحافي لقوات الشرطة وفاة متظاهر إثر إصابته بطلق ناري أثناء تظاهرات البعض في مدينة ودمدني، وأوضح المكتب الصحافي للشرطة في بيان له نقلته وكالة السودان للأنباء الرسمية، أن "عددا من المتظاهرين بمنطقة عووضة بودمدني بدأوا في رشق عربات المارة بالحجارة، وفي الأثناء انطلقت رصاصة من عربة مدنية عابرة إثر رشقها بالحجارة أصابت أحد المتظاهرين وأدت لوفاته في الحال، وفرت العربة هاربة"، وبحسب البيان فإن الشرطة اتخذت الإجراءات القانونية ولا زالت توالي البحث عن الجاني.

وأوضح بيان الشرطة أن الأجهزة الأمنية والشرطية بودمدني تمكنت من احتواء ما وصفه البيان بأعمال شغب محدودة قامت بها فئة من المخربين استقطبت مجموعة من المشردين ودفعت بهم إلى موقف المواصلات بالمدينة، وذلك دون خسائر وسط المواطنين.

بينما أصيب (37) شرطياً بإصابات متفاوتة، منها (5) إصابات جسيمة، في حين أعلن المتحدث الرسمي باسم حكومة ولاية الجزيرة محمد الكامل فضل الله، توقيف 103 أشخاص قال: إنهم تسببوا في الشغب، وسيقدمون للمحاكمة أمس.

وأعلن المتحدث الرسمي للحكومة وزير الإعلام، للصحافيين، عن فرض الحكومة طوقا رقابيا مشددا على الأسواق لحسم النشاط الطفيلي والسماسرة وضبط الأسعار، وتعهد بعدم اللجوء إلى القوة المفرطة في التعامل مع أية احتجاجات بشأن الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة إلا في حالة التعدي على الممتلكات والمرافق.

الصين تحظر تصدير الأسلحة إلى كوريا الشمالية

بكين/أ ف ب

أعلنت الصين انها حظرت تصدير الى كوريا الشمالية كافة المعدات والتكنولوجيات التي يمكن استخدامها في انتاج صواريخ واسلحة نووية أو كيميائية أو بيولوجية.

وبين المواد التي يطالها الحظر انظمة صواريخ أو مركبات صواعق نووية بحسب القائمة التي تأتي في 236 صفحة ونشرتها أمس الأول وزارة التجارة وثلاث دوائر حكومية صينية.

ويندرج هذا الاجراء في اطار "تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي" الذي يحظر تزويد نظام بيونج يانج بالاسلحة بحسب ما افادت هذه الدوائر.

والصين الحليف الوحيد المهم لكوريا الشمالية. وتعتبر السلطة في بكين بشكل عام الافضل للتأثير على نظام بيونج يانج. كما أن الغرب ندد بالصين لاستراتيجيتها للعرقلة المنهجية في الأمم المتحدة لتفادي اتخاذ تدابير قمعية صارمة ضد بيونج يانج.

وتبنت الامم المتحدة دفعتين من العقوبات ضد كوريا الشمالية في 2006م و2009م بعد كل تجربة نووية اجراها النظام. والقراران 1718 و1874 يحظران أي نقل للاسلحة الثقيلة والتكنولوجيا التي يمكن استخدامها لصناعة الاسلحة النووية إلى بيونج يانج.

وتم تشديد هذه العقوبات وايدتها بكين بعد فشل محاولة كوريا الشمالية لوضع في المدار في 13 ابريل 2012م قمرا اصطناعيا اعتبرته واشنطن وحلفاؤها صاروخا بالستيا مموها.

وتم تشديد العقوبات مجددا بعد اطلاق بيونج يانج لصاروخ اخر بنجاح في ديسمبر وتجربة نووية ثالثة في 12 فبراير.

ونفت الصين العام الماضي بأنها سلمت كوريا الشمالية في 2011م آليات لاطلاق صواريخ في انتهاك للقرارات الدولية كما أكدت صحيفة اساهي شيمبون اليابانية.

واتهم خبراء دوليون الصين بخرق حظر الامم المتحدة بعد العرض العسكري في بيونج يانج الذي رصدت فيه آلية لاطلاق صواريخ صينية الصنع.

وفي أبريل اعلنت وزارة الخارجية الأميركية انها تلقت "ضمانات" باحترام الصين للحظر المفروض على كوريا الشمالية.

تتمات.. تتمات..

الرئيس يعزي

واعرب الأخ الرئيس عن بالغ الاسى والأسف لهذا الحادث الارهابي ... مشيدا بشجاعة الشهداء ومن كان معهم في مواجهة مجموعة من شراذم الارهاب كانت تخطط لأعمال اجرامية إلا ان عدداً منهم لقي حتفه وفر الباقون الى مناطق مجهولة.. مبتهلا إلى العلي القدير ان يتغمدهم بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته ويلحقهم بالشهداء والصديقين وان يلهم اهليهم وذويهم الصبر والسلوان "انا لله وانا اليه راجعون".

رئيس الجمهورية يوجه

وكان مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء الركن علي محمد صلاح قد اطلع أمس على البروفات النهائية للعرض العام المصاحب لحفل إيقاد الشعلة.

وخاطب الشباب والفتيات المشاركين في هذه الفعالية الوطنية الهامة بأنهم في هذا الاحتفال يمثلون الوطن بأكمله ويجسدون الوحدة المباركة وعليهم الاضطلاع بواجبهم بكل حماس وتفاعل لإحياء وهج الثورة المجيدة وتجسيد مبادئ الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر.

انخفاض عجز

وبينت أن ميزان المدفوعات حقق فائضا العام الماضي بحوالي 1.6 مليار دولار وبنسبة 4.4% من الناتج المحلي الاجمالي الاسمي بدلا عن عجز في عام 2011 بحوالي 1.4 مليار دولار.

عثمان يؤكد

وأشاد اللقاء بما توصلت إليه فرق العمل في مؤتمر الحوار خلال الشهور الماضية وبالجهود التي بذلت في سبيل إنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

كما تطرق اللقاء إلى الأوضاع الأمنية وما تستدعيه من يقظة وحزم يساعدان على تهيئة أجواء تنفيذ مخرجات الحوار.

وشدد اللقاء على ضرورة الاصطفاف الوطني لدعم مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتنفيذ مخرجاته التي لا بد وأن تلبي تطلعات الشعب اليمني بكافة أطيافه وتحل قضاياه الوطنية حلاً عادلاً وشاملاً.

د.عوبل: الانفلات

وقال وزير الثقافة إن هناك (15) متحفاً يمنياً مغلقاً في معظم المحافظات اليمنية وذلك لعدة أسباب، منها أسباب أمنية وأسباب نقص في عمليات التأثيث ووسائل حماية وعرض القطع الأثرية.

وحول وضع متحف زنجبار أشار الدكتور عوبل منذوق إلى أنه سيتم تشكيل لجنة تحقيق بشأن القطع الأثرية الهامة التي كانت في متحف زنجبار وما يمثله هذا المتحف من مقتنيات وقطع أثرية تاريخية وشواهد حضارية يمنية وأن هذه المهمة هي من الأولويات التي سيتم العمل فيها حالياً.

المرأة اليمنية

ودعمه لمنح النساء 30 % في السلطات الثلاث وإعلان التزامه السياسي تجاه هذه المطالب وكذا ندعم المواقف التي تلبيها التيارات السياسية والقيادات النسائية الفاعلة في مؤتمر الحوار الوطني .

وأكد البيان أن جهودهم الدؤوبة تجاه مطالب النساء التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من منظومة حقوق النساء ومنها حقوق النساء ومطالبهن تأكيد لتحقيق مبدأ المواطنة المتساوية والعدالة وتكافؤ الفرص التي يجب أن تعكسها قرارات مؤتمر الحوار الوطني .

وأضاف البيان أن احترام مخرجات الجلسة الأولى للمؤتمر وتضامن جميع المكونات التي تدفع قضايا النساء وتناصرها وتحويلها إلى واقع ملموس في نصوص دستوريه ملزمة وقوانين شفافة تضمن وتجسد هذه الحقوق ومن اهمها تحديد سن الزواج وإشراك المرأة في لجنه صياغة الدستور وإشراكها في السلطات التشريعية الثلاث والأحزاب بنسبه 30 % .

وذيل البيان عدد من المكونات النسائية وهي اللجنة الوطنية للمرأة، شبكة فوز للنساء المستقلات شبكة امل، متطوعون من أجل حقوق النساء، مجلس سيدات الأعمال وعودة سبأ (مكون شبابي مستقل) .

وكان عدد من النساء من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني التقين أمس بلجنة التوفيق وناقشوا بعض البنود المتعلقة .بحقوق المرأة والطفل..

روسيا تستبعد

وتابع أن "مشروع القرار في مجلس الأمن الدولي يجب أن يكون داعما لقرارات المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية".

ويخوض الغربيون والروس منذ أسبوع صراع قوة دبلوماسيا حول مضمون مشروع قرار لطرحه على مجلس الأمن الدولي بعد الاتفاق في جنيف في 14سبتمبر على خطة لتفكيك ترسانة الأسلحة الكيميائية لدى سوريا.

ويريد الغربيون اعتماد قرار "ملزم" وهو ما ستكون الحال عليه إذا صدر تحت الفصل السابع الذي يجيز فرض عقوبات أو استخدام القوة في حال عدم احترام الالتزامات.

وتقول روسيا أن إجراءات تحت الفصل السابع يجب أن ترد في قرار ثان يتم التصويت عليه في حال انتهاك التعهدات وبشرط أن يتم التثبت جيدا من ذلك الأمر.

وكانت روسيا تطالب على الدوام بان تعود بعثة الأمم المتحدة إلى سوريا للتحقيق في حالات أخرى مفترضة لاستخدام الأسلحة الكيميائية تتهم مسلحي المعارضة بالوقوف وراءها بعدما اعتبرت أن التقرير حول الهجوم الكيميائي في 21 أغسطس في ريف دمشق كان منحازا.